

حلقات نور على الدرب (640) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم. الى لقاء جديد نعرض فيه عددا من اسئلتكم في برنامج نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس مجلس القضاء الاعلى -

[00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة من بيروت باعتها المستمع طاء لام يقول منذ فترة وانا اصلي انا وزوجتي في البيت وهي تصلي على يميني - [00:00:33](#)
ومضى على ذلك اكثر من ثلاث سنوات حتى صار بيننا وبين بعض الزملاء نقاش وقالوا لي هذا الفعل غير صحيح وعليها ان تعيد الصلاة فاما نفع الان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:49](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد فان موقف المرأة مع الرجل معتمة به ان تصف خلفه تقف وراءه لا ان تكون بجانبه - [00:01:07](#)

وهذا خلاف الرجل فان المرأة صلي خلف الصف وحدها واما ما مضى من الصلاة فلا اعادة ان شاء الله عليها الصلاة صحيحة وانما يلتزموا عدم تكرار ذلك مستقبلا والله عفو كريم - [00:01:29](#)
احسن الله اليكم يسأل عن صحة هذا الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا اولا الى صفر هذا اللفظ وهو غير جيد باللفظ الاخر اللفظ الاخر اغلبه في النطف - [00:01:54](#)

في نطقكم يعني تزوجوا من ليست من القرابة لكنه ايضا غير صحيح وما قيل انه انجب للولد يناقضه كثرة الزيجات من الاقارب وعدم حصول ما يدل على فقد النجاسة ومن ادن الادلة - [00:02:16](#)
الزواج القرشيين بالقرشيات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب زوج بنت نبي الله وهاشمي وعثمان بن عفان تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

وهو اقرب الخلفاء الراشدين بعد علي الى النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك الكثير فلا شيء في هذا الامر يزعم انه في الطب الحديث قال اعتنى بذلك لان لا - [00:03:16](#)
يجتمع على المولود ما في ابويه فانه ايضا اذا ابتعد للزواج قد يجمع الولد اسوأ ما في اسرة ابويه واسوأ ما في اسرة امه دراسة فالامر كله لله جل وعلا. نعم - [00:03:45](#)

احسن الله اليكم يذكر بانه كثير المعصية والتوبة بعد ذلك حتى يقول اصبحت اري اني اعبت بهذه التوبة فبمجرد وقوعي في المعصية يؤنبنني ضميري وارجع الى الله واصلي واستغفر ولكن سرعان ما ارجع الى الذنب. هل هذا العمل من النفاق - [00:04:08](#)
هذا من الضعف من ضعف الارادة وضعف الايمان والانسان اذا كان مسلوب الارادة او ضعيفا صار مضطربا في حياته ويخشى عليه ان تصادفه المنية وهو في الحالة السيئة نصيحتي لك - [00:04:26](#)

ان تلزم التوبة وكلما هممت بالعمل تذكرت الحياء من الله لان اقدامك على اللائم بعد ان اعلنت التوبة وعزم على الا تعود اساءة ادب وعبت بهذا الدين ومخادعة وان لم تكن تريدها - [00:04:55](#)

احسن الله اليكم يقول نعاني كثيرا اثناء شراء بعض المنتجات فما من منتج الا وفيه صورة امرأة متبرجة حتى انهم صاروا يضعون هذه الصور على منتجات لا دعوة للمرأة بها وهذا يسبب لنا حرجا شديدا فما توجيهكم - [00:05:28](#)

الواجب على الشركات مستوردة وعلى وزارة التجارة ان تهتم بهذا الامر وتمنع استيراد ما عليه هذه الصور والواجب على المستهلكين ان يتجنبوا كل بضاعة تحمل هذه الصورة فان المستهلكين يملكون - [00:05:45](#)

منع ما يخالف الاذواق والاعراف والعادات والاخلاق الاسلامية لكن الامر يحتاج الى نية صادقة ورغبة في مكافحة الشر ومنع اصوله وقطع الطرق عليه لو انا المستهلكين منعوا شراء الالبسة التي تجلب للاطفال وتحمل الصور - [00:06:10](#)

او تحمل عبارات لا يدري ما تنطوي عليه قد تكون دعوة للخناء على اطفال الاطفال او غير ذلك لو امتنعوا من شراء كل هذه الاشياء لاضطر التاجر المستورد ان يتعامل مع جهة مصدرة - [00:06:49](#)

على وفق ما يتطلبه ذوق الجماهير ومن اسوأ الامور هذه الصور النسائية التي تغري بالفساد وتدعو للتشبه وتحمل بنات المسلمين على تقليد هذه المظاهر الغريبة في الوباء فنسأل الله ان يهدي الجميع سواء السليم - [00:07:13](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة رنا من مصر تقول لي اخوان واخت واحدة وامي مريضة مقعدة تحتاج للرعاية لمدة اربعة وعشرين ساعة انا التي ارعاها وتمر بي غصين غصب علي لحظات غضب من التعب ومواصلة العمل - [00:07:44](#)

لكني لا اظهر شيئا امامها هل ذلك ينقص ثوابي مع العلم اني اقول عند اقاربي بعدم رضاي على اخواني واختي لعدم اهتمامهم بامي واني الوحيدة التي بها وليس قصدي الرياء بل لعلمهم يرجعون عن خطأهم فما حكم فعلي - [00:08:04](#)

لا شك ان الصبر خير من ذلك ويرجى لك لهذا العمل الثواب العظيم فان بر الاباء والامهات من اشرف انواع البر فان الاحسان اليهم مجلبة للخير مدفعة للشر وابن ادم - [00:08:22](#)

مهما تذرع بالصبر وحرص عليه قد يعجز في بعض المواقف والاستغفار يمحو ما قد يطرون فان شاء الله لا حرج عليه احسن الله اليكم هذا المستمع سين عين يقول اذا سمعت قصة من شخص اثق فيه وهو معروف بالصدق عندي نقلتها وشاهدت عليها لاني اعرف انه لا يكذب - [00:08:50](#)

لكني لا انسبها اليه لان السامعين لا يعرفونه فاقوم بالحليف عليها احيانا اني حضرتها او متأكد منها رغبة في ان يصدقوا الواقعة فهل هذا من الزور اما ان تحلف انك حضرتها ولم تحظرها - [00:09:13](#)

فهذا من الكذب واما اذا كنت حضرتها حقيقة او قلت اه او حلفت انك سمعتها من غيرك وقد سمعتها من صاحبك فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم لي قريب عنده اربع بنات تجاوزن سن الزواج والسبب انه يرفض اي شخص تقدم - [00:09:31](#)

ويظهر فيه عيوب كثيرة والسبب والله اعلم انه يريد الحصول على رواتبهن. لانهن موظفات فهل يجوز لنا التدخل ومنعه من هذا الفعل حتى لو تسبب الامر في قطيعة وشقاق في العائلة - [00:09:54](#)

يجوز ذلك لانكم تكفونه عن الظلم وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال تكفونه عن الظلم لكن وظحوا الامر - [00:10:08](#)

وقولوا ان السبب كذا وكذا والبنات هؤلاء استطعن ان يلزمن اباهن ليتقدم لهن الاكفاء بالاستعانة بالقضاء والمحاكم اما عمل ابيهن حتى لو لم يرد مرتباتهم فهو عمل سيء فان كان يمنعهن هذا الحق - [00:10:29](#)

رغبة في كسب المال فهذا من الجور والظلم وقبيح الرعاية وخيانة الامانة ويخشى عليه فصول العقوبة في الدنيا قبل الآخرة. نعم احسن الله اليكم نعود لرسالة الاخوت نوال عين عين عرظنا لها عدد من الاسئلة في حلقات مظت - [00:11:00](#)

تقول في هذه الحلقة بانها تتمنى ان تحافظ على السنن الرواتب خصوصا اربعا قبل الظهر واربعها بعدها ولكن احيانا عندما تكون في المدرسة تأتي سيارة النقل ولم تصلي الرابعة الاخيرة - [00:11:21](#)

عندما تذهب الى البيت تقوم بادائها الساعة الثانية ظهرا فهل هذا صحيح نعم يجوز ذلك الا ان الراتبة بعد الظهر ليست اربعا انما هي ركعتان وجواز اداء الارباع لا شك فيه - [00:11:33](#)

لكنها ليست من الرواتب المذكورة في الحديث الصحيح فان الرواتب المعروفة الثابت فيها الحديث عشر ركعات او اثنتا عشرة واذا كانت اثنتي عشرة فاربع قبل الظهر ركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الصبح - [00:11:56](#)

اي مثلا صلاة الفجر واذا كانت عشرة فهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الصبح هذه هي الرواتب ولا حرج من الزيادة عليها احسن الله اليكم ما صحة القول انه على المصلي ان يرتب سور القرآن وهو يقرأ فلا يجوز له مثلا ان يقرأ سورة الناس - [00:12:26](#)

ثم يقرأ سورة الفلق بل عليه ان يرتبها لا دليل على ذلك بل يجوز قراءتها غير مرتبة ولو في ركعة واحدة فيجوز ان يقرأ في الركعة سورة القارة ثم يتبعها بسورة العاديات - [00:12:53](#)

مثلا ولو في ركعة واحدة والنبي عليه الصلاة والسلام صلى في ركعة قرأ في ركعة واحدة سورة البقرة ثم اتبعها بسورة النساء ثم اتبعها بسورة ال عمران فجعل سورة ال عمران الثالثة - [00:13:17](#)

مع انها في ترتيب المصحف الثانية وافعله صلى الله عليه وسلم انما هي تشريع وبيان للحكم وهو بذلك يبين جواز هذا العمل وان كان الذي استمر عليه العمل اكثر وهو اعتبار الترتيب. نعم - [00:13:39](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع ميم الف ميم يميني مقيم في الرياض يقول هل زوجة الجدة التي ليست ام الام من المحارم نعم زوجة الجد من قبل الام او الجد من قبل الاب - [00:14:02](#)

هي زوجة لابي الانسان فان الجد من قبل الام اب لولد الام كما ان جده من قبل الاب اب لولد الاب ايضا يسأل عن الجد ابو الام هل هو يعتبر من محارم الزوجة - [00:14:19](#)

نعم ما دام انها فقيل بها اه ان ابو الام اب فان زوجة الابن يكون ابوه او جده من قبل امه او جده من قبل ابيه محرما لها. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع الف ميم باء من الرياض يقول تسببت في موت احد الاشخاص خطأ في حادث السيارة - [00:14:40](#)

ولم استطع قضاء الدية فما وجدت الا الصيام شهرين متتابعين فاذا بدأت الصوم يوم الخامس عشر من احد الشهور فهل انهي صومي في الرابع عشر ام في الخامس عشر من الشهر التالي فما بعده - [00:15:11](#)

اولا الدية ليست من الكفارة لان دية حق للورثة والكفارة حق لله فاذا دفع الدية تبقى الكفارة في الذمة لا ارتباط بين الكفارة والدية الدين حق العباد وكفر حق رب العباد جل وعلا - [00:15:25](#)

اما اذا بدأت الصيام في صيام اليوم الخامس عشر فانك اذا افطرت من اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني اي تمام الشهر الثاني تكون قد اكملت الشهرين فاذا صمت يوم الخميس مثلا - [00:15:50](#)

الخامس عشر من شهر جمادى الثانية فانك اذا افطرت في اليوم الرابع عشر من شهر شعبان تكون قد اتممت الشهرين احسن الله اليكم يقول بابي كثير الاحتكاك معي وفي ذات الوقت هو يطلب مني ان اعيش معه - [00:16:08](#)

في نفس البيت بعد الزواج وانا اخشى ان ابره في رغبته بالجلوس معه ثم تزداد المشاكل ويزداد الائم علي عما لو اني جلست بعيدا عنه علما بان العلاقة تكون طيبة بيني وبينه كثيرا اذا ابعدت عنه - [00:16:32](#)

قد جربت ذلك فهل اجلس ويزداد احتمال المشاكل ام ابعد عنه وتنحل هذه المشاكل انظرها لزوجة خيرا وترتاح وتقبل البقاء فان من حقها ان ترفض بامكانك ان تقول وانا احب ان ابقى معك - [00:16:47](#)

لكن المرأة تريد ان يكون لها بيتا يكون لها بيت مستقل نعم احسن الله اليكم هذا المرسل احمد محمود مصري مقيم بالمملكة يقول بان زوجته تعمل عملا حكوميا وهو عمل ليس ثابت وانما بعقد وطلب منها ترك العمل والتفرغ للاولاد ورفضت - [00:17:05](#)

فخيرها بين ذلك او بين الطلاق فقالت طلقني لان المال او المرتب ضعيف ولا يكفي. فهل اذا طلقته بسبب رفضها اكون ظالما لها نصيحتي لك ما دام انكما في حاجة - [00:17:25](#)

ولا تخشى عليها الابتذال فان الاستمسك بها انفع للاطفال من طلاقها انت تريدها ان تتفرغ للاطفال واذا طلقها لا يكون لك سلطة عليها ولا تتفرغوا للاطفال فيكون الحرج اشد والانسان ينظر للمصالح - [00:17:43](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عمر عيسى يقول وجب علي الصيام منذ عشر سنوات ولكن لم اصم الا منذ اربع سنوات الاخيرة هل علي قضاء السنوات الست الماضية التي لم اصمها؟ واذا لم اقض - [00:18:05](#)

فماذا علي من اجل قبول توبتي لا شك ان قيام رمضان احد اركان الاسلام وان تارك الصيام عمدا لم يتم اسلامه ولو مات على ذلك مات على الكفر لكن لا يظهر لي وجوه - [00:18:21](#)

القضاء لانك تركت تلك الاشهر متعمدا وترك العمل الى ان يخرج وقته عمدا بدون عذر شرعي معتبر لا يصح معه قضاء احسن الله اليكم من الخرخير هذا المستمع الف عين يقول عندنا ما يسمى بالمرهنة مثالها اذا اختلف شخص مع اخر على رمي هدف محدد - [00:18:48](#)

يقول احدهم الاخر اني اصبت هذا الهدف فلك كذا وكذا من المال. وان لم تصبه فعليك كذا فما الحكم الرهن حرام وكان في اول الاسلام مباحا ولكنه حرم بعد ذلك - [00:19:21](#)

فان ابا بكر رضي الله عنه ترى في سورة الف لام ميم غلبت الروم من رهن قريشا ان ينتصر الروم على الفرس امرهن بان يزيد عن المدة التي قال وكان على - [00:19:42](#)

يعلم خذوه من كان قوله الصواب ويرى ان ذلك نسخ فيما بعد فالرهن محرم. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو محمد من بريدة من القصيم. يقول كيف يقضي المسبوق ما فاته من الصلاة بمعنى - [00:20:02](#)

انه اذا ادرك المصلي مثلا ركعة من صلاة المغرب هل يأتي بركعة تالية لها وتشهد يأتي بالركعتين بتشهد واحد وكذا بالنسبة لصلاة العشاء. اذا ادرك ركعة واحدة مع الامام هل يأتي بثانية وتشهد - [00:20:25](#)

واثنتين اخريين بتشهد اخر ويسلم ام كيف يقضي ما فاته لانك لا تصلي مع الجماعة ولذلك لا تعرف هذه الحالة او انك تصلي وانت مشغول بال الا تتنبه لما يفعل - [00:20:40](#)

لا شك ان من فاتته ركعة من صلاة المغرب عليه ان يقوم اذا سلم الامام فيأتي بركعة ثم يجوز التشهد ومن ادرك ركعة من صلاة المغرب عليه ان يقوم اذا سلم الامام ثم يأتي بركعة ثم يتشهد - [00:21:05](#)

لان هذا الموضوع اي بعد مضي ركعتين هو الموضوع مقرر للتشهد الاول كذلك في الرباعية اذا فاتته ركعة اذا فاتته اه ادرك ركعة واحدة قام واتى بركعة ثم جلس وتشهد - [00:21:28](#)

ثم بعد ذلك قام واتى بالركعتين فينبغي الذكاء ولمن يسمع ان يتأمل احوال المصلين في المساجد فان تحصيل العلم يكون برؤية العمل ويكون ايضا بالقراءة والتعلم ومشاهدة العمل اكثر ثباتا - [00:21:52](#)

احسن الله اليكم يقول الايات التي تقرأ بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين من الصلاة هل هي واجبة ام سنة؟ لاني احيانا انسى اه قراءة قراءة الايات بعد الفاتحة هل تبطل الصلاة - [00:22:18](#)

آآ هي سنة لا يجب في القراءة في في الصلاة سوى قراءة الفاتحة فالفاتحة هي التي لا تصح الصلاة الا بها لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب هكذا قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم - [00:22:34](#)

ويقول فيما يرويه عن ربه جل وعلا انه قال سبحانه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعودنا سأل فاذا قال الحمد لله الى اخره فجعل قراءة الفاتحة الصلاة احسن الله اليكم يقول اذا حلف الانسان على يمين بقصد منع فعل شيء ولم يقصد عقد اليمين كأن يقول

لاخر يريد ان يذهب لمكان لاحضار مشروب مثلا والله لن تذهب - [00:22:56](#)

لتحظره فيذهب الشخص ويحضره لواجب الضيافة فهل يقع هذا يمين؟ يوجب الكفارة ام انه من اللغو؟ لا هذا يمين وليس من اللغو وقوله لم يرد واقع الحال يدل على الارادة - [00:23:24](#)

وانما له اليمين ان يتكلم الانسان يقول لا والله رحنا لا والله ما رحنا وهكذا تدرج هذه الكلمة في ثنايا الكلام اما ان يحلف الا يذهب

للاتيان بالحاجة او يحلف هو ان يأتي بها ثم يقول هذا لغو اليمين بل هذا عقد اليمين. نعم - [00:23:41](#)
احسن الله اليكم من موريتانيا نواكشوط هادئة المرسل عين الف حاء يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا
فليس منا ما معنى قوله فليس منا؟ هل معنى ذلك خروجه عن الدين؟ ام هذا تهديد فقط - [00:24:03](#)
لا ليس خرجة من الدين وانما هو خروج من كامل الايمان والتدين فان الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق وكل من ترك شعبة من هذه الشعب نقص ايمانه بقدر ما ترك - [00:24:22](#)
فكل من غش المسلمين صار فيه نقصا في اسلامه بقدر ما حصل من الغش فان غشهم في اعتقاد يعني اعلن الاعتقاد والباطل وخلاف
ذلك صار نفاقا لا اسلام معه احسن الله اليكم هل دعاء ختم القرآن جائز ام لا؟ وهل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في ذلك -
[00:24:51](#)

لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ختم القرآن وانما وجد في العهد الاول قدر الاسلام لان اعظم العبادات في سماع
الكلام او قوله ما يتعلق بالقرآن - [00:25:20](#)
ويشرع الدعاء بعد اداء العبادة ونحن اذا صلينا طالما نسلم يقول الواحد منا استغفر الله استغفر الله وهذا دعاء بعد اداء هذه العبادة
فالذين يتخذون ختم القرآن ليدعوا ربهم جل وعلا - [00:25:45](#)
بعد هذه العبادة رد ذلك وادعاء انه منكر هي صعوبة بل لذلك اصلا ما ذكرته ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة قال
استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاثا - [00:26:12](#)
هذا دعاء بعد هذه العبادة التي هي اعظم العبادات البدنية فيها القيام والركوع والثبات على وضع معين وفيها تلاوة القرآن وفيها
الاذكار ثم بعدها يقال هذا الدعاء ويقال بعده الاذكار - [00:26:35](#)
اعلان التوحيد وما يتلو ذلك من اذكار وهذا دعاء ايضا لان الدعاء دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء المسألة طلب المغفرة ودعاء العبادة
تعظيم الله وتمجيده تسبيحه وتهليله ولهذا ان شاء الله لا حرج - [00:26:52](#)
على من يقول بختم القرآن ثم درجة الامة مرورا بعد قرون ثم يقال تنبهوا لذلك بعد مضي عشرات القرون وهذه المدة الماضية كانوا
في غفلة سبحان الله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في
هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس - [00:27:16](#)
القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج هو المملكة العربية السعودية
اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احدى عشر - [00:27:44](#)
الف خمسمية خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا
لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:57](#)